مجلة الرائد

العدد : ٢٤٦ الموافق في رمضان ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/١١ ميلادي

عنوان المقال : كلمات	الكاتب :الأستاذ عصام العطار

❖ يتوهَّمُ بعضُ الناس أنَّ الواقع العربيّ والإسلاميّ الراهن يحتاج بعضَ الضِّمادات والعلاجات ، وبعض العكاكيز ليقف على قدميه ويستأنف المسير! ..

ولكن ما فائدة هذا الوقوف المُتَرَنِّح ، والمسير المتعثِّر البطيء ، الذي تُلفظ معه أو بعدَه الأنفاس ، في عالم ينطلق إلى أبعد الكواكب ، ويتحرّك بسرعة الضوء ؟!

إننا نحتاج روحاً جديداً ، وفكراً جديداً ، وعزماً جديداً ، وأجيالاً جديدة تَرُدُّ على الإنسانية كلِّها إيمانَها وكرامتَها ، وقِيَمَها الجديرة بها ، وطاقتَها وقدرتَها على أداء رسالتها التي خُلِقت من أجلها ، وعلى التقدّم والسموّ المستمرّ المتجدِّد على كل صعيد

✧ ✧ ✧

❖ كم ذا أضيق ببعض الزواحِف البشرية التي لا ترفع عيونها ورُؤاها أبداً إلى السماء ، ولا تنظر إلاّ إلى التراب وديدان التراب

✧ ✧ ✧

❖ كيف يمكن أن يكون في العالم الإسلاميّ تطوّر وتجدّد وتقدّم إذا خلا من الأعلام المجتهدين المجدّدين في مختلف جوانب الحياة .

❖ الاجتهادُ والتجديد والتطوير الحقيقيّ يحتاج إخلاصاً وعلماً وفكراً وإبداعاً ، وسائرَ ما ذكره الأقدمون من الشروط ، ويحتاج أيضاً شجاعةً وصبراً وتضحيةً لا تعرف الحدود.

✧ ✧ ✧

❖ المجتهد المجدّد العظيم لا تصنعه الأيدي الخارجية بمقدار ما يصنعه إيمانُه وغيرتُه وشجاعتُه ، وشعورُه بالمسؤولية الدينية والاجتماعية والإنسانية ، ورؤيتُه الواضحة لحاجات أمته وبلاده وعالمه ، وحاجات الحاضر والمستقبل ، وجهودُه الدائبةُ الصادقة في طلب الحقّ والصواب

عنوان المقال : كلمات	الكاتب :الأستاذ عصام العطار



❖ كم عانى المجتهدون المجدّدون - وكم يعانون - من أصحاب النظرات المحدودة الضيّقة ، والعقول الجامدة القاصرة ، والنفوس المريضة الحاسدة ، وكم كان بينهم من ضحايا!



❖ ما أكثر المقلّدين في ثياب مجدِّدين ، والجهلاء المجتهدين على غير أساس من الأمانة والكفاية والرؤية الصحيحة للأمور .. وما أشدّ البلاء بهؤلاء في هذه المرحلة الخطيرة من حياة المسلمين!



❖ المجدِّدون الزائفون .. يكذبون وهم يدَّعون أنّهم يصدقون ، ويُضلِّون وهم يدّعون أنّهم يَهْدون ، ويَهْدمون وهم يدّعون أنّهم يبنون ، ويقودون إلى الهلاك المادّيّ والمعنويّ وهم يدّعون أنّهم يقودون إلى الحياة الكريمة والمستقبل الكريم .



❖ أكبر الخطأ أن تقعد عن الحركة والعمل مخافة الخطأ ، أو أن تتحرك وتعمل وأنت لا تبصر الهدف ، ولا السُّبُل الموصلة إلى الهدف ، ولا تملك القدر الضروريّ من المؤهّلات .



❖ كيف تصل إلى هدفك المنشود - مهما اجتهدت وتعبت - إذا أخطأت الطريق الصحيح الموصل ، أو عجزت عن مواجهة عقباته ، ومتابعة المسير ؟!



❖ ما أكثر الذين باعدتهم خطواتُهم الخاطئة عن أهدافهم ، وأوردتهم موارد الضياع والهلاك

عنوان المقال : كلمات	الكاتب :الأستاذ عصام العطار



❖ شَتَّانَ بين حَذَرٍ يحمي العمل ، وحذر يُقْعِدُ عن العمل ، الأوّلُ فضيلةٌ نافعة، والثاني رذيلة ضارة من أقبح الرذائل



❖ كم ذا أرثي لرجال كبار ، جَمَدَت حياتُهم عند نقطة مضيئة في سالف أيامهم ، وقفوا عندها واستوقفوا غيرهم ، وقد تخطّاها الزمان ، ولم يعد يهتمُّ بها أكثر الناس!

وكم أُعْجَبُ بالذين ينظرون بقلوبهم وعقولهم ، وآمالهم وجهودهم ، إلى المستقبل ، ولا يحبسون أنفسهم في ماضيهم ، وإنْ جلَّ هذا الماضي ؛ بل يتجاوزونه باستبشار واستمرار ، ولا يأخذون منه إلاّ الدروس والعبر ، لصنع ما هو أسمى وأبقى ، وأجملُ وأكملُ من الأعمال



❖ ما أعظم أن يموت الإنسان من أجل مبادئه ، وأعظمُ وأصعبُ وأجدى ، أن يعيش من أجل هذه المبادئ ، وأن يهبها حياتَه كلَّها .

❖ عندما تتجسّدُ المبادئ في ناس على مستواها يكون التغيير والتطوير والتحسين
أمّا المبادئُ التي لا تتجسّدُ في شُخوص حيّة فاعلة ، فلن يكون لها في ذلك أثر



❖ إذا لم تتحرّر من هذا السؤال :

- ماذا يقول عني الناس ؟

غدوتَ عبداً رقيقاً للناس ، ولما يقولونه ، أو يمكن أن يقولوه ..

إسأل نفسك :

عنوان المقال : كلمات	الكاتب :الأستاذ عصام العطار

- ما هو أرضى لله ، وأنفع للعباد ، في المعاش والمعاد ؟

فإذا استبان لك وجه الحقّ والمصلحة ، فامْضِ ولا تُبالِ بما يقوله عنك الجهلاء ، أو تقوله الأهواء



❖ أصلحْ ما بينك وبين نفسك ، تكُنْ أقدر على إصلاح ما بينك وبين الناس



❖ ما أسهلَ الإصلاح بين الناس إذا كان بينهم الحبّ ، وما أصعبه إذا كان بينهم البغضاء



❖ عظماؤنا الغابرون لهم أخطاؤهم وجوانب ضعفهم الإنسانية أيضاً ، فالعصمةُ المطلقةُ ليست لمخلوق ، ونحن لا نأخذ منهم إلا ما وافق الحقّ والصواب ، وطابق الشرع والعقل



❖ صوابُ العالم المؤتمن يهتدي به ألوف ، وغلطُه - والغلط من طبيعة البشر - قد يضلُّ به ألوف ؛ فلا بدّ من العلم والوعي والحذر فيما نأخذه أو ندعه في مهمات الأمور

❖ عندما يتّحدُ في نفس الإنسان الإيمانُ الصادق ، والعلمُ والفكرُ والإرادةُ والشجاعةُ والعمل .. تتفجّرُ في نفسه طاقات وإمكانات كبيرة جديدة ، ويترك فيمن حولَه ، وفيما حولَه أبلغ الآثار ، وأنفع الآثار



مجلة الرائد

العدد : ٢٤٦ الموافق في رمضان ١٤٢٤ هجري ٢٠٠٣/١١ ميلادي

عنوان المقال : كلمات	الكاتب :الأستاذ عصام العطار

❖ أنا لا أيأس أبداً

إنّ أيامَ الشدّة هي التي تولد فيها إرادةُ الكفاح ، وأيامَ الهزيمة هي التي تولد فيها إرادة النصر ، وأيام اليأس هي التي يولد فيها نورُ الأمل .. وليس أشَدَّ من شِدَّتِنا ، ولا أمّرَّ من هزيمتنا ، ولا أكثرَ من دواعي اليأس في حياتنا ؛ فلا بدّ بعد هذه المعاناة الطويلة الأليمة ، والليل المظلم المظلم ، من أن يبزغ لنا وبنا - إن شعرنا بمسؤوليتنا ، ونهضنا بواجبنا - فجرٌ جديد لنا وللإنسانية والإنسان

✧ ✧ ✧

❖ لا تيأسْ أبداً ؛ فالدنيا كلُّها قد تظلم بسحابة يأس ، وقد تضيء بومضة أمل

فَكَمْ أشْـرَقَتْ دُنْيـا لِمُقْلَـةِ آمِـلٍ وَكَمْ أظلمـتْ دُنيـا لمقلـةِ يـائِسِ

✧ ✧ ✧

❖ إبتسمْ .. إبتسم ؛ فالدنيا كلُّها قد تُضيء ببسمة حبّ ، وقد تُظلم بعَبْسَةِ كراهية

✧ ✧ ✧